

تقدیس التفسیر فی باسنترین: الدراسة الاستقصائية عن المادة العنفيه في مراجع تفسير باسنترین

جاوی الشرقية

TAQDĪS AL-TAFSĪR FĪ BĀSANTRIN: AL-DIRASAḤ AL-ISTIQṢĀIYYAH 'AN AL-MĀDAH AL-'UNFIYYAH FĪ MARĀJĪ' TAFSĪR BĀSANTRIN JĀWĀ AL-SHARQIYYAH

Ahmad Fawaid,¹ Moh. Hazmi Ayyubi,² Siti Masmitasari³

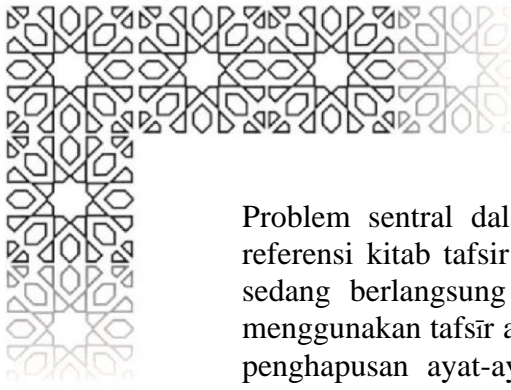
¹²³Universitas Nurul Jadid, Probolinggo Jawa Timur

email: ahmadfawaidfuady@gmail.com

الملخص:

إن السؤال المركزي في هذا البحث العلمي يتمحور على الدراسة الاستقصائية عن مراجع التفسير بباسنترین في جاوی الشرقية. ويستند هذا الاستطلاع على المسائل التي تجري في باسنترین بأن دراسة التفسير والقرآن فيه لا يجوز أن يستخدم الكتاب سوى مرجع واحد وهو تفسير الجلالين، مع أن فيه بعض العبارات العنفيه. انطلاقاً من هذه المشكلة، فإن هذه الدراسة تبحث قضيتان: لماذا توقفت مراجع التفسير في باسنترین؟ وكيف يفهم كياهي المادة العنفيه الواردة في تفسير الجلالين؟. هذا البحث هو دراسة ميدانية من خلال كياهي مرجعاً أساسياً وخلال مشاركة الباحث في تعليم التفسير في باسنترین. في تحليل البيانات الرئيسية، تستخدم هذه الدراسة منهج التأويل هانز جورج غادامير (Hans-Georg Gadamer). جديراً باثنتا عشر باسنترین في جاوی الشرقية، حصلت هذه الدراسة نتیجتين، وهي: (1) أن التفسير في باسنترین بني على أساس نظام السند من ناحية سلسلة المعرفة التي تشدد على سلطة كياهي؛ (2) جهد كياهي في معالجة العبارات العنفيه في تفسير الجلالين بأن يترك المادة العنفيه وتحويلها إلى المادة اللاعنفيه على طريق العقيدة واستخدامه بقوة سلطته الكارزمية. وفي هذه القضية، اتفق الباحث على قول مارتن فان برونسن القائلين أن نظم المعرفة في جاوی الشرقية تأسس على قول كياهي، لا على ما يقرأه المجتمع.

الكلمة المفتاحية: تفسير الجلالين، العبارة العنفيه، باسنترین.



ABSTRAK:

Problem sentral dalam penelitian ilmiah ini adalah berpusat pada survei referensi kitab tafsir di Jawa Timur. Kajian ini berangkat dari isu-isu yang sedang berlangsung di pesantren bahwa kajian tafsir di dalamnya yang menggunakan tafsir al-Jalālayn diduga mengandung narasi kekerasan, seperti penghapusan ayat-ayat damai oleh ayat pedang. Berangkat dari masalah tersebut, penelitian ini setidaknya mengkaji dua hal, yakni: mengapa referensi tafsir di pesantren berhenti pada *tafsir al-jalalayn*? Dan bagaimanakah kiai memahami materi kekerasan yang terkandung dalam tafsir Al-Jalalayn? Penelitian ini merupakan studi lapangan dengan menjadikan kiai, santri dan tafsir al-Jalālayn sebagai sumber utama. Dengan menggunakan metode resepsi dan hermeneutika Hans-Georg Gadamer, penelitian ini menghasilkan dua kesimpulan, yaitu: (1) bahwa kajian tafsir di pesantren Jawa Timur dibangun atas dasar sistem sanad pengetahuan yang menekankan otoritas kiai; (2) Upaya kiai dalam menyikapi narasi kekerasan dalam tafsir al-Jalālayn dengan cara kontekstualisasi materi kekerasan sesuai dengan konteks saat ini dan mengubahnya menjadi nirkekerasan. Dalam hal ini, peneliti sependapat dengan pendapat Martin van Brunen bahwa sistem pengetahuan di pesantren dibangun atas *dawuh* kiai, bukan atas apa yang dibaca oleh masyarakat atau santri.

Kata kunci: *tafsir al-jalalayn; narasi kekerasan; pesantren.*

1. خلفية البحث

وقد خلص الباحث الأمريكي، كليفورد غيرتر (Clifford Geertz) أن باسنترين هي المؤسسة التي تحافظ التعاليم والتقاليد الإسلامية في إندونيسيا.¹ من هذه الوجهة، أن غيرتر وصل إلى الخلاصة بأن حضارة باسنترين، حضارة علمية أو تقليدية، هي حضارة عتيقة تمنع الحدائة والتغيرات (*the climax of kolot culture*). وخلافا من الباحثين الذين جاءوا من بعد، وهؤلاء اللذين بحثوا عن حضارة باسنترين

داوام راهارجو،² ومانفريد زمك،³ وهوريكوشي،⁴ ذهبوا بأن باسنترين كمؤسسات ديناميكية في قبول الحدائة والتجديد ودافعية للتغير الاجتماعي العصري.

انطلاقا على نتيجتين متناقضين من الباحثين، فإننا إذا نظرنا هما بنظرة موضوعية نقول أنهما صحيحان واقعيان في باسنترين. فمن الناحية المؤسسية، تطور باسنترين تطورا تدريجيا وسريعا. من هذا، يمكننا أن نرى هذا التغيير من شكل المبني، ونظام التعليم، والتكيف في إدارة باسنترين

¹ كليفورد غيرتر، 2013. *Agama Jawa* ديفوك:

komunitas bambu، 71.

² داوام راهارجو، *Pergulatan Dunia Pesantren* (جاكرتا:

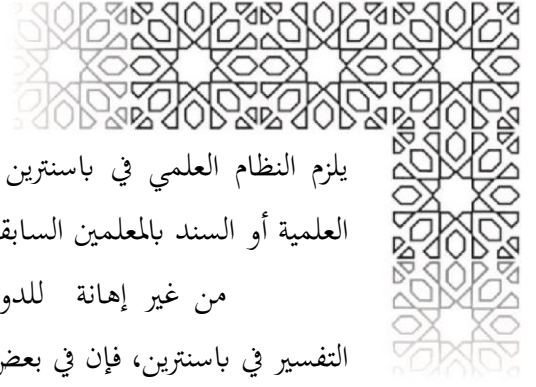
L3M، 1983)، ص. 83

³ مانفريد زمك، *Pesantren Dalam Perubahan Sosial* (جاكرتا:

L3M، 1986)، ص. 18.

⁴ وهوريكوشي، *Kiai Dan Perubahan Sosial* (جاكرتا:

P3M، 1987)، 112.



يلزم النظام العلمي في باسنترين هو ربط الصلة العلمية أو السند بالمعلمين السابقين.

من غير إهانة للدور الكبير لمراجع التفسير في باسنترين، فإن في بعض مادتها عبارات تشير إلى أعمال العنف و التطرف، ليس فقط في تفسير الجلالين، بل في أكثر كتبه، مثل في كتاب الفقه - فتح القريب المحيب - المشهور من بين طلاب باسنترين. وجديرا بالذكر، أن هذا النص - الذي يتضمن العبارة العنفيه - مقروء لذي طلاب باسنترين كمادة تعلمهم في فهم دينهم. وفقاً لما ذكرته إليزابيث كارولين ميلر (Elizabeth Carolyn Miller)، إن الأعمال التي تدافع التطرف والعنف في أوروبا بنسبة ثلاثين بالمائة يرجع إلى الكتب العنفي الذي يؤثره في فهم نصوص الجهاد.⁶

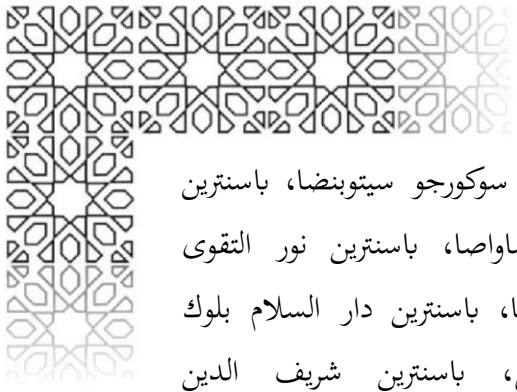
ويسبب هذه الخطورة التي وقعت في نصوص باسنترين، فإن هذا البحث العلمي سيدرس دراسة استقصائياً لمراجع الكتب، خاصة على دراسة التفاسير في باسنترين بجاوى الشرقية. وأما باسنترين الذي يكون موضوعاً في هذا البحث وصل اثني عشر باسنترين، كله في جاوى الشرقية، يعني باسنترين نور الجديد بيطان بروبولنجو، باسنترين زين الحسن كنگكونغ بروبولنجا، باسنترين

تنضبط فيها مع احتياجات العصر الحاضر. وفي السنوات الأخيرة، فإن وزارة الشؤون الدينية تستوعب تعليم العلوم الدينية في باسنترين في الدراسة الرسمية وتعادلها مع الشهادة الجامعية الحكومية. ومع ذلك، فإن باسنترين من حيث وظيفته كحارس للعقيدة الإسلامية والمذاهب السنية، فرأي غيرت - كما سبق بيانه - صحيح. وفي هذا السياق، فإن من معظم عوامل جمود باسنترين هو استخدامه في مراجع التفسير.

إن مراجع التفسير في باسنترين ثابتة غير متجددة. ومن الدراسة العلمية التي أقامها فان دين بيرغ (Van Den Berg)، يتوصل إلى الخلاصة أن باسنترين يعتمد على كتاب التفسير الجلالين في دراسة تفسير القرآن ولم يكن فيه التجديد منذ قرنين.⁵ الدافع على استخدام هذا المرجع لا ينفصل عن كون باسنترين يتمسك بنظام التعليم والتعلم على نموذج الشرق الأوسط، أعني مكة المكرمة، الذي درس فيه العلماء الإندونيسيا القدماء مثل نوي البنتني و محفوظ الترمس، وهذا النظام يؤثر إلى نظام الدراسة في باسنترين. والمعلوم بأن الطريقة والكيفية في التعليم بمكة المكرمة تؤكد على محو النصوص و تهم إلى اتصال السند مثل ما كان في علم مصطلح الحديث. لذلك، فإن ما

⁵ مارتن فان برونيسن، *Kitab Kuning, Pesantren dan Tarikat: Tradisi-Tradisi Islam Di Indonesia* (بندونغ: ميزان، 1999)، 159

⁶ إليزابيث كارولين ميلر، "Literature and the Late-Victorian Radical Press" في مجلة *Literature Compass*، رقم 8، مجلد 7، سنة 2010، ص. 704-705.



السلفية الشافعية سوكورجو سيتوبنضا، باسنترين نور الظلام بنضاواصا، باسنترين نور التقوى جارميه بنضاواصا، باسنترين دار السلام بلوك أكونغ بايوواعي، باسنترين شريف الدين لوماجانغ، باسنترين دار النجاح لوماجانغ، باسنترين السنوية جمبار، باسنترين نور القديم بروبولنجا.

من خلال نظرية الاستقبال (*reception theory*) بطريقة المقابلة، يجمع الباحث البيانات من كياهي الذي يعلم التفسير في عدة باسنترين المذكورة عن: الدوافع والتعليل في استمرار دراسة التفسير الجلالين، وكيفية كياهي في درء العنف وتلويح عباراته في نصوص التفسير الجلالين. ولتحليل بيانات المقابلة من كياهي في باسنترين جاوى الشرقية، يستخدم الباحث في هذه الدراسة منهج التأويل لهانز جورج غادامير (Hans-Georg Gadamer). وهذا المنهج لا يقصد إلا أن يكون تحليلاً وتأويلاً للبيانات من كياهي وموافقته بما وقع في الميدان.

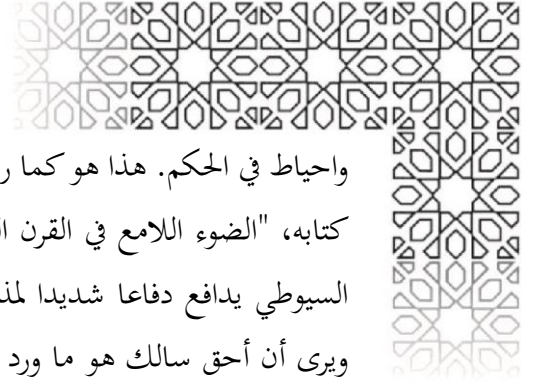
ب. نشأة تفسير الجلالين في اندونيسيا ومسائله كما ورد في خلفية البحث، أن دراسة التفسير الجلالين في إندونيسيا - من نتيجة البحث العلمي لبيرج - قد بدأت منذ القرن التاسع عشر ميلادياً، ولم يقتصر لكتب التفسير فحسب، بل اشتهر

⁷ ججت برهان الدين، *Ulama dan Kekuasaan; Pergumuan Elite Muslim dalam Sejarah Indonesia* (جاكرتا: ميزان: 2012)، 126.

بعض مراجع آخر حينئذ في باسنترين، مثل إعانة الطالبين لمحمد زين العابدين شطا (1846-1893)، والفتح المعين للإمام زين الدين المليباري (د. 1579 م)، والفتح القريب لأبو شجاء (د. 1512 م)، والجرومية لأبي عبد الله سيدي محمد بن داوود الصنهاجي (ث. 1324 م)، وألفية لابن مالك (د 1274 م) وقد تم الفحص في ذلك الوقت.⁷ وإذا قارنا كتب التفسير مع كتب الفقه منذئذ، فيبدو أن دراسة التفسير في 19/18 ميلادياً أقل من دراسة الفقه وقواعد اللغة العربية. ورغم أن بيرغ يعلن في بحثه أن تفسير الجلالين يشتهر في القرن الثامن عشر، فمن الممكن أن يعرفه شعب إندونيسيا من قبل. وهذا يتضح من تقارير مارتن فان برونسن أن في أواخر القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر قد ترجم الشيخ عبد الرؤوف السنكلي - من أشهر العلماء الاندونيسي في مكة المكرمة - هذا التفسير إلى اللغة الملاوية. وبهذه الترجمة، اشتهر هذا الكتاب الذي ألفه جلالان، وخاصة عند طلاب باسنترين.⁸

وازداد اشتهار تفسير الجلالين في إندونيسيا بعد السنكلي ببطية، ولكن بالنسبة إلى باسنترين خاصة، أنه ليس فقط يحظى اهتماماً كبيراً، بل يجعله كتاباً مقرواً لدراسة التفسير. ومع أن هناك أنواع أخرى من التفسير، مثل تفسير ابن

⁸ مارتن فان برونسن، *Kitab Kuning Pesantren dan Tarekat* (يوكياكرتا: غادينغ، 2012)، 260.



واحياط في الحكم. هذا هو كما رواه السخاوي في كتابه، "الضوء اللامع في القرن التاسع عشر" أن السيوطي يدافع دفاعا شديدا لمذهب أهل السنة ويرى أن أحق سالك هو ما ورد في حامد الغزالي (1058 - 1111 م) وأحيط الحكم هو فقه الشافعي.¹⁰ من هذا السياق، فإن التشابه في المذهب يكون سببا قويا لتأكيد مذهب أهل السنة، ومن ناحية أخرى يقوي سلسلة أسانيد المعرفة في باسنترين.

ومما سبق بيانه، يمكن أن نستنتج أن استخدام تفسير الجلالين في باسنترين قد خضع تحت عملية إيديولوجية من قبل علماء الاندونيسيا. ويجري تنفيذ الايديولوجية عبر الأجيال من بين باسنترين ويقوي من خلال نظام شبكة كياهي. جديرا بهذا الأحوال، لا يمكن أن يهز موقف تفسير الجلالين بمراجع رئيسية في مادة التفسير في باسنترين التي تم بناؤها منذ فترة طويلة. وهذه الأحوال أيضا، يدعم بأن موقف باسنترين حارس لتقاليد أهل السنة ومانع لقبول الحداثة.

و من ناحية المحتوى، فإن هذا الكتاب شرح شرحا بسيطا ومختصرا للأية القرآنية. وبساطة هذا التفسير يجعله مقروءا كل حين في كل باسنترين. لا يكاد يوجد هناك كتب التفسير أكثر اختصارا من تفسير الجلالين، لذلك تناقض بعض

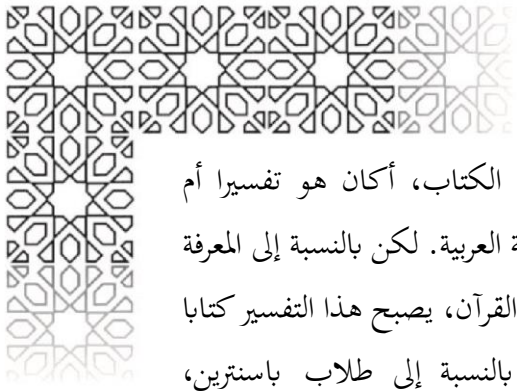
كثير وتفسير البيضاوي-التي يزعمه مستخدما في باسنترين، والحقيقة أن تفسير الجلالين يبقى كمرجع أساسي بلا منازع. وقد أثبت راسخان أنوار في بحثه العلمي أن تفسير الجلالين منذ القرن التاسع عشر حتى العصر الحديث يتخذ باسنترين في جاوى الغربية كتابا رئيسيا لدراسة التفسير.⁹

من ناحية السند، إن الذي يدفع اشتهار تفسير الجلالين في باسنترين فبالطبع أن له علاقة وثيقة مع العلماء نوسانتارا الذين تعلموا في مكة المكرمة منذ القرن السادس عشر حتى التاسع عشر ميلاديا. ونظرا إلى أهمية دور السند في العلم عند علماء نوسانتارا، أن تفسير الجلالين ينتظم نظاما قويا لباسنترين ومواصلة دراسته مع مرور الوقت. وكان الشيخان، محمد نوي البنتي الجاوي (1813 - 1897 م) والشيخ محمد محفوظ الترمسي (1868 - 1920 م)، يوصلان هذه النظم المعرفية إلى باسنترين ويؤثرانها في طريقة تعليمها وطبعا في استخدام كتبها.

ومن ناحية الدافع الإيديولوجي، اشتهر تفسير الجلالين في إندونيسيا لكون مؤلفه- لاسيما جلال الدين السيوطي- مشهورا بمذهبه السني الشافعي. وعلماء الاندونيسي-خاصة في باسنترين-كلهم يعتنقون مذهب سنيا، حيث أنهم يذهبون أن مذهب السني هو أصح المذاهب

⁹ راشخون أنوار، "Kajian Kitab Tafsir dalam Jaringan Pesantren di Jawa Barat" في مجلة *Jurnal Wawasan: Jurnal Ilmiah Agama dan Sosial Budaya*

¹⁰ شمس الدين محمد ابن عبد الرحمان السخاوي، *الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (بيروت: دار الجيل، بدون السنة)*، ج. 4. ص. 67.



العلماء على هذا الكتاب، أكان هو تفسيراً أم ترجمة للقرآن باللغة العربية. لكن بالنسبة إلى المعرفة الأساسية في فهم القرآن، يصبح هذا التفسير كتاباً مفضلاً، خاصةً بالنسبة إلى طلاب باسنترين، لأن العلم لا يقاس بكثرة مادته، بل على مقدار ما كثرت بركته ونفعه للناس.

ومع أن هذا الكتاب مختصر وبسيط، فلا ينكر أن في بعض نصوصه يتضمن العبارة العنيفة. والطلاب باسنترين الذين إذا واجههم الكتاب يقرءون نصياً، فهذا الكتاب له تأثير كبير لدى طلاب باسنترين. وفي هذه القضية، قال جلال الدين السيوطي في كتابه الإتيقان كما يلي:

كل ما في القرآن من
الصفح عن الكفار
والتولي والإعراض والكف
عنهم منسوخ بآية السيف
وهي (فإذا انسلخ الأشهر
الحرام فاقتلوا المشركين)
الآية نسخت مائة وأربعاً
وعشرين آية ثم نسخ
آخرها أولها.¹¹

انطلاقاً بهذه العبارة، يفسر السيوطي كل نصوص الجهاد والحرب وفضلاً نصوص القتال

بوجوب المسلمين على أن يرفعوا سلاحهم لهجوم الكفار وقتالهم. ويظن السيوطي أن آيات السلام والبر بين المسلمين والكفار منسوخة بآيات القتال والجهاد النفسي. ولهذا، قد ظهر لنا في تفسير الجلالين في القتال بالتفسير العنفي.

وذلك مثل ما ورد في سورة التوبة أية 1 كما نصه: (فسيحوا) أي سيروا آمنين أيها المشركين (في الأرض أربعة أشهر) أولها شوال بدليل ما سيأتي ولا أمان لكم بعدها (واعلموا انكم غير معجزى الله) أي فائتي عذابه (وأن الله مخزي الكافرين) مذلمهم في الدنيا بالقتل والأخرى بالنار.¹²

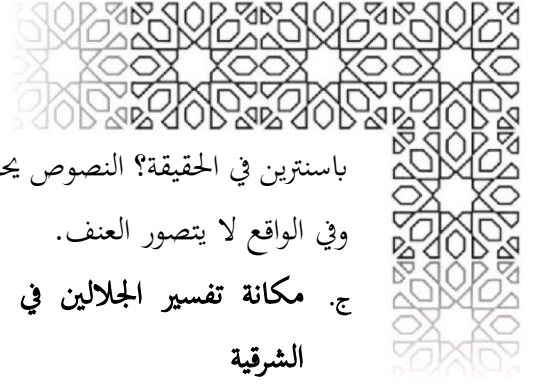
وكذلك ما ورد في سورة أخرى من القرآن: سورة البقرة كما نصه: (وقاتلوا في سبيل الله) أي لإعلاء دينه (الذين يقاتلونكم) الكفار (ولا تعتدوا) عليهم بالابتداء بالقتال (إن الله لا يحب المعتدين) المتجاوزين ما حد لهم. وهذا منسوخ بآية البراءة أو بقوله: (واقتلوهم حيث ثقفتموهم) وجدتموهم (وأخرجوهم من حيث أخرجوكم) أي من مكة وقد فعل بهم ذلك عام الفتح (والفتنة) الشرك منهم (أشد) أعظم (من القتل) لهم في الحرم أو الإحرام الذي استعظمتوه..¹³

هذه البيانات المذكورة تدل على أن

¹¹ جلال الدين السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن (بيروت: دار الفكر، بدون السنة)، ج. 2، ص. 24.

¹² جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين (بيروت: دار المعرفة، بدون السنة) 240

¹³ نفس المرجع. 240.



تفسير الجلالين - معترفاً بما أم لا - تحتوي على بذور العبارة العنيفة - التي إذا علمها كياهي بقراءة تتأسس على ترجمة كل كلمة في التعليم بباسنترين - سوف يحث على ظهور التطرف والأعمال الراديكالية.

ومع أن كتاب التفسير في باسنترين يميل إلى العنف، لكن لا يظهر منه عمل عنفي وتطرف وراديكالي. بل وقال بعض الباحثين على عكسه أن في باسنترين يصدر منه وجه الإسلام المتسامح. على سبيل المثال، ذهب أزيوماردي أزرى أن ذلك باسنترين هو دفاع عن الأيدولوجية الأصولية الراديكالية.¹⁴ وذهب أيضاً مارتن فان برويسين كما قاله أزرى في إحدى مقالاته بأن الأنماط الدينية في باسنترين تنشر الانسجام والمساعدة والمودة.¹⁵ بالإضافة إلى ذلك، اعترف لوكين بول أيضاً أن خريجي باسنترين يلازم في فعلهم بقيم التسامح والتوازن، لأن نموذج التسامح في باسنترين يورثه الأولياء التسعة منذ أن ينشرو الإسلام في جاوى حتى الحاضر.¹⁶ من هذه الأحوال المتعارضة بما ورد في نفس النصوص العنيفة في كتاب باسنترين، فما الذي وقع في

باسنترين في الحقيقة؟ النصوص يحث إلى التطرف، وفي الواقع لا يتصور العنف.

ج. مكانة تفسير الجلالين في باسنترين جاوى الشرقية

قبل أن نشرح موقف تفسير جلالين في باسنترين في جاوى الشرقية، سوف نلخص المؤلف بإيجاز عن ملامح باسنترين وكيف يجري تدريس التفسير في نظم التعليم في باسنترين. أما بالنسبة لبعض باسنترين التي تتكون على موضوع الباحث فهو كما يلي:

1. اللمحات المختصرة عن باسنترين جاوى الشرقية

باسنترين نور الجديد

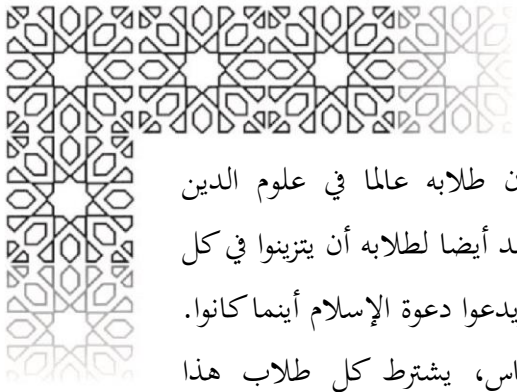
إن باسنترين نور الجديد الإسلامية هو من أحد باسنترين الإسلامي الكبير في منطقة بروبونجا. أسسه كياهي زيني منعم الحاج بيوم الجمعة، 10 محرم في 1368 هـ موافقاً بـ 12 نوفمبر 1948 م.¹⁷ وفي تطوره، لم تقم باسنترين نور الجديد بتطبيق التعليم السلفي فحسب، بل يطبقه التعليم الحديث أيضاً. وفي أول بناءه، إن هذا باسنترين

¹⁴ أزيوماردي أزرى، "Islam in Southeast Asia: Tolerance and Radicalism" في مجلة *SCI Islamic Issues Briefing Paper Series* (ملبورن: مركز الدراسة لجامعة ملبورن المعاصرة، 2005)، 21.

¹⁵ مارتن فان برويسين، "Traditionalist' and 'Islamist' pesantren in Indonesia"، في صحيفة ويسيت https://dspace.library.uu.ni/briunessen_04_traditionalist_and_'Islamist'_pesantren_in_Indonesia/24-25 May 2004/ 29-Maret-2018

¹⁶ رونالد لوكنز-بول، "The Traditions of Pluralism, Accommodation, and Anti Radicalisme in The Journal of Pesantren Community" في مجلة *Indonesia Islam*، رقم 01. مجلد 2. (سورابايا: الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل، 2008)، 6-9.

¹⁷ مقابلة مع كياهي فائزين، وكيل مدير باسنترين نور الجديد الإسلامي.



لا يقصد أن يكون طلابه عالما في علوم الدين فحسب، بل يقصد أيضا لطلابه أن يتزينوا في كل أعمالهم بالإيمان ويدعوا دعوة الإسلام أينما كانوا. وعلى هذا الأساس، يشترط كل طلاب هذا باسنترين على الأقل أن يعتمدوا بثلاثة المبادئ الأساسية، وهي الإهتمام بفروض العينية، والإهتمام بترك الكبائر، وحسن الأدب مع الله ومع الخلق. ومن ناحية التعليم والتربية في هذا باسنترين، أن باسنترين نور الجديد يتقدم في العلم،¹⁸ بالإضافة إلى أنه حافظ الثقافة المعهدية مثل دراسة كتب التراث، ومنها بالطبع تفسير الجلالين.

باسنترين زين الحسن

ومن أحد باسنترين في بروبولنجا هو باسنترين زين الحسن الذي أسسه كياهي زين العابدين في عام 1839 م / 1250 هـ ويقع هذا باسنترين في منطقة فاجاراكان بروبولنجا. وأما بالنسبة لدوافع بناء هذا باسنترين هي إقامة المدارس الإسلامية والتعليم يقوم بها علوم الدين. هذه الدوافع تعود إلى المجتمع عندئذ الذين لا يتقيدون بالمعايير الإسلامية، مثل الزنا وشرب الخمر وغيرهما. ولهذا، يتطلب المؤسس بعد رؤيته في سلوك حياة المجتمع تتعارض بالقيم الدينية.

وعلى مرور العصور، وقد تطور باسنترين زين الحسن تطورا واسعا من حيث أنه قد بنى عدة المدارس فضلا عن الجامعة. ومن جانب

ذلك، أن باسنترين زين الحسن محافظ للتقاليد الإسلامية بتعليم كتب التراث، مثل كتاب فتح القريب في مادة الفقه وتفسير الجلالين في مادة التفسير.

باسنترين سلفية شافعية سوکورجو

إن باسنترين السلفية الشافعية الإسلامية سوکورجو من أكبر باسنترين في جاوى الشرقية. وقد أسس كياهي شمس العارفين الحاج هذا باسنترين في عام 1908. ويقع هذا باسنترين 34 كم (50 دقيقة) من الشارع سيتوبندوا و 55 كم (ساعة و 13 دقيقة) من ميناء كتافانغ بايوواعي. بالإضافة إلى تدريس العلوم، قد فتح كياهي شمس العارفين مدرسة ثانوية في عام 1978، وجامعة إبراهيمي في عام 1968 وفتح أيضا المعهد العالي في عام 1990 لتخصيص علم الفقه وأصوله.

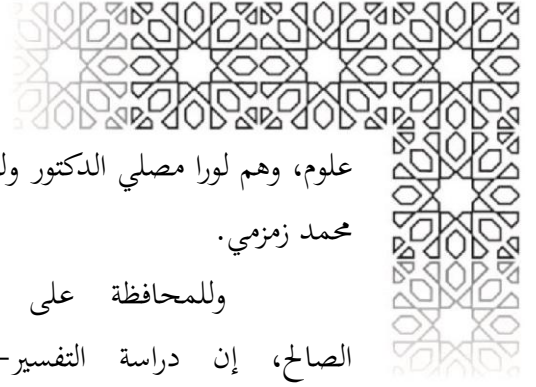
وللمحافظة على العادة، أثبت مدير باسنترين من بداية بناء هذا باسنترين كتاب تفسير الجلالين مصدرا أساسيا في فهم نصوص القرآن. وقال كياهي عزائم-المؤسس الآن- أن بداية دراسة تفسير الجلالين منذ بداية بناء هذا باسنترين يعني في زمن كياهي شمس العارفين.¹⁹

باسنترين دار السلام بلوك أكونغ

إن باسنترين دار السلام هو من أشهر باسنترين الإسلامي وأكبره في بايوواعي، وهو ليس مشهورا

¹⁸ تقدم العلوم في نور الجديد ليس فقد من ناحية علوم الدين، بل وأن

¹⁹ المقابلة مع كياهي أحمد عزائم إبراهيمي، مؤسس باسنترين سوکورجو سيتوبندو.



علوم، وهم لورا مصلي الدكتور ولورا مغفور و لورا محمد زمزمي.

وللمحافظة على التراث القديم الصالح، إن دراسة التفسير-خاصة تفسير الجلالين-مقدم في هذا باسنتين للمرحل العالية تحت رعاية كياهي مصلي الدكتور في علوم القرآن.²² تتميز دراسة تفسير الجلالين بطريقة المقارنة بين تفسير الجلالين وتفسير المراغي. رغم أنه دكتورا في علوم القرآن، يتبين أن في شرحه عن العقائد والمعاملة يميل إلى التفسير المذهبي العقيدي.

باسنتين نور التقوى بنضاواصا

أسس باسنتين نور التقوى في عام 1976 على يد كياهي معصوم زين الله في قرية جرميه بنضاواصا. هذا باسنتين له قاعدة ثقافية قوية في أعين المجتمع. في تقدم الزمان العولمي، يوافق باسنتين نور التقوى بنمط التقدم في التعليم والتربية. ومن جانب آخر، يحافظ هذا باسنتين نموذج التعليم الإسلامي الكلاسيكي، ذلك مثال استخدام تفسير الجلالين كمرجع في فهم القرآن. وفقا لبيان المقابلة من كياهي سهلاوي، أن دراسة التفسير في ذلك باسنتين يقام كل يوم ويعادله مع ما يحتاجه مجت²³ مع بنضاواصا العوامين. ولذا، فدراسة التفسير يقدم باللغة المادوري بطريقة التعليم

فقط في جاوى الشرقية بل هو معروف في إندونيسيا. ويقع هذا باسنتري في بلوك أكونغ تكال ساري، بايووااعي. وفي البداية، قد أسس كياهي مختار شفاعة هذا باسنتين في سنة 1949. وهو مشهور بأخلاقه الصوفية وكرامته حيث يكون محترم بين الناس.²⁰ هذه المؤسسة لها المدارس من مستوى الابتدائية حتى الجامعة. ومع ذلك، لا يزال يحافظ التعليم الكلاسيكي مثل جميع باسنتين بمعاودة قراءة كتب التراث ويصبح منهجًا لازماً. فالشيء الذي يفرقه مع باسنتين آخر هو تطبيق منهج السلف شرطا لنيل مشاركة المدرسة الرسمية.²¹

باسنتين نور الظلام بنضاواصا

وإن باسنتين في بنضاواصا الذي له دور في المجتمع هو باسنتين نور الظلام في جبل أراك أراك في بنضاواصا. أسس كياهي أحمر فوزي هذا باسنتين عام 1982 م. وهو معروف بذكائه وكرامته بحيث لا يشكك مجتمع في سلطته. بعد وفاته، انتقلت رعاية باسنتين إلى ابنه، كياهي اعظم فوزي. في الوقت الحاضر، يقوم في هذا باسنتين المدرسة الابتدائية حتى العالية. وفي الحياة اليومية، يلعب هذا باسنتين دورا هاما تحت رعاية شباب باسنتين-معروف بـ لورا-الذين ينشطون في مختلف

²⁰ فوزي الدين، *biografi KH. Khaliq Syafâ'at*

(يوكيكرتا: فوستاكا علمو، 2016)، 25.

²¹ المقابلة مع دكتور كياهي خالق شفاعة الحاج.

²² المقابل مع دكتور كياهي مصلي رياضي.

العقائدي وليس بالتحقيق.²⁴

باستنترين شريف الدين لوماجانغ

إن باستنترين كياهي شريف الدين هو المؤسسة التعليمية الإسلامية في وونورجوا لوماجانغ. وقد أسس كياهي شريف الدين هذا باستنترين في عام 1912. في بداية بنائه، كان هذا باستنترين معروفا باسم "تسهيل المبتدئين". وبمرور الزمن، تغير باستنترين إلى اسم كياهي شريف الدين تكريما لمؤسسه. يوجد في هذا باستنترين المدارس من مستوى الابتدائية حتى الجامعة المعروفة بـ الجامعة الإسلامية شريف الدين. مع أن التقدم العلمي والثقفي يتشكل في هذا باستنترين، لا يزال النظام المعرفي يتأسس على كتب التراث، لا سيما الكتاب المشهور في كثير باستنترين، أعني تفسير الجلالين و الفتح القريب المجيب.

باستنترين دار النجاح لوماجانغ

وأما دار النجاح فهو باستنترين الذي أسس أنماط تدريسه على منهج الإسلام السلفي الشافعي في منطقة سميرسوكو، لوماجانغ. وأسس كياهي خازن بريزي عام 1995. ومع أنه سلفي-بمعنى أهل باستنترين-تطور تطورا ظاهرا حتى يكون فيه المدرسة الثانوية الإسلامية في عام 1998، والمدرسة العالية في عام 2003، والمدرسة العالية المتخصصة في عام 2011.

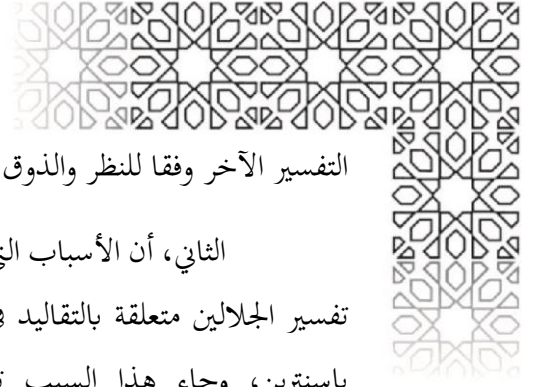
باستنترين السنوية جمبار

إن باستنترين السنوية فقد أسسه كياهي جواهري الزواوي عام 1942. وفي عام 1945، جاء هولندا لتدميره وهجم طلابه. ثم بعد استقلال دولة اندونيسيا، يقوم في المرة الثانية موافقا بعام 1949. بعد وفاة مؤسس هذا باستنترين الأول في عام 1994، انتقلت قيادة باستنترين إلى ابنه كياهي أحمد سديد الجوهري، على الرغم من أن الرعاية نفذت بشكل جماعي إلى أبنائه. ومن أبنائه يتشعب باستنترين إلى جملة شتى، منها: باستنترين باعلوي تحت رعاية كياهي صلاح الدين منصف، وباستنترين السنوية الجوهري تحت يد كياهي غنيم الجوهري، وباستنترين نور الإسلام تحت رعاية كياهي رشدي، وباستنترين الحكمة تحت رعاية كياهي إرشاد. وكلها تُمنح حقوقاً خاصة ومستقلة في إدارتها.

2. موقف تفسير الجلالين في باستنترين

أما بالنسبة إلى باستنترين في هذا البحث، فيمكننا القول أن كل باستنترين في جاوى الشرقية لا يزال يستخدم تفسير الجلالين في دراسة معاني القرآن حتى الآن. وفي هذا السياق، هناك سببان مهمان في استخدام تفسير الجلالين في باستنترين جاوى الشرقية. الأول، يتميز هذا التفسير عن غيره لإيجازه، ووسعة معانيه، وأسهله في القراءة، وعلى ذلك، فإن هذا الكتاب ملائم للطلاب المبتدئين. وهذا كما قاله أكثر كياهي في باستنترين

²⁴ المقابلة مع كياهي سهلوي.



جاوى الشرقية، مثلا كما قال كياهي عفيف
الدين مهاجر كما نصه:

"الخطوط العريضة لمزايا هذا
التفسير أكثر التفاصيل.
ووفقا له ، فإن أبرز المزايا
من هذا التفسير هو المعنى
النصي".²⁵

موافقا بما قاله كياهي عفيف، يشرح
أيضا كياهي أحمد عزائم، عندما قابل الباحث في
بيته باسنترين سوكورجو سيتوبنضا كما نصه:

"الدليل لمحافظة تفسير
الجلالين في عدة باسنترين
هو لدقته وكماله من حيث
اللغة. وهذا مهم جدا
للمبتدئين، لأن المبتدئ قبل
أن يفهم المعنى السياقي،
يجب أن يكون في أول مرة
قويا في فهم النص القرآني.
ثم ينشأ فهم المعنى النصي
بعد ذلك إلى الفهم
السياقي".²⁶

وفقا لذلك ، فليس غريبا، إذا كان
جميع باسنترين يستخدم تفسير الجلالين أولا، ثم
في المستوى التالي يأخذ التوسعات والتطورات إلى

التفسير الآخر وفقا للنظر والذوق من بين كياهي.
الثاني، أن الأسباب التي تشجع دراسة
تفسير الجلالين متعلقة بالتقاليد في كل أجيال في
باسنترين، وجاء هذا السبب تقريبا من جميع
مقدمي رعاية باسنترين في جاوى الشرقية. مثلا
كما قال كياهي زهري زيني ما نصه:

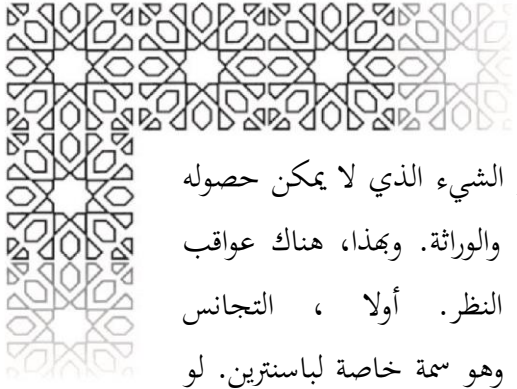
"لا يزال بعض باسنترين
الذي كان في رعاية كياهي
الشيخ (kiai sepuh)
يستخدم هذا الكتاب لأنه
يعتبر أقدم الكتب وأول
كتاب التفسير في
اندونيسيا. وفي باسنترين
نور الجديد كان تفسير
الجلالين درسه كياهي زيني،
مؤسس هذا باسنترين، منذ
البداية. ثم تابعه الآخر
بعده، والآن على الصدفة،
قمت بقراءة هذا الكتاب
يوميا في المسجد الجامع نور
الجديد".²⁷

إن اعتزاز باسنترين للتراث الإسلامي
اعتزازا لأعمال العلماء القدماء. وهذا يتعلق أيضاً
بآراء أهل باسنترين عن حقيقة العلم. والعلم عند

²⁵ مقابلة مع كياهي عفيف الدين مهاجر.

²⁶ مقابلة مع كياهي أحمد عزائم

²⁷ مقابلة مع كياهي زهري زيني



أهل باسنترين هو الشيء الذي لا يمكن حصوله إلا بطريق النقل، والوراثية. وبهذا، هناك عواقب تتعلق بوجهة النظر. أولاً، التجانس (homogenitas) وهو سمة خاصة لباسنترين. لو كان في باسنترين اختلاف، فالفرق هو حول كيفية قراءة النص أو العبارة. ثانياً، انطلاقاً بعمل العلماء السابقين الذين يقدمون البيانات والكشف عن معاني الوحي، فكياهي يعطي البيان إلى الطلاب على حسب قرائته في كتب التراث ولا يستحق تقييمه.

إن هيمنة تفسير الجلالين في باسنترين مجاوى الشرقية بالطبع لا يعني أن هذا الكتاب هو الكتاب الرئيسي الذي قرأه كياهي. وأما كياهي فيجب عليه أن ينظر في كتب التفاسير الأخرى. موافقا بهذا البيان، قال كياهي الدكتور خالق شفاعة كما نصه:

”إن استخدام تفسير الجلالين هو وضع ذاك الكتاب رئيسياً فحسب، وترقيته من كتب التفاسير الأخرى. مثلاً، تفسير المنير لوهبة الزحيلي، وابن كثير. وهذا يقصد أن لا يمل الأستاذ وكذلك الطلاب في مشاركة هذه الدراسة، وتارة

28 مقابلة مع كياهي خالق شفاعة

29 مقابلة مع كياهي سديد جوهرى.

يعرف الأستاذ التفاسير الحديثة، حتى يتمكن فهم القرآن فهما شاملاً²⁸.

وكذلك مقاله كياهي سديد جوهرى على ما نصه:

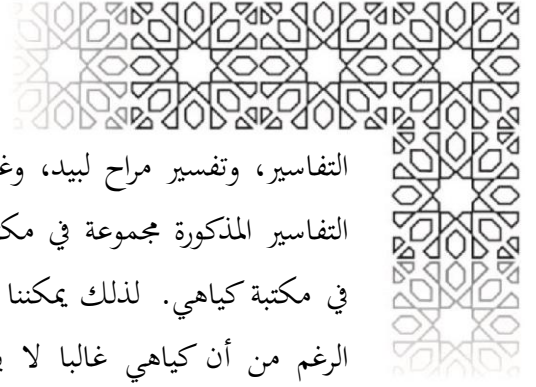
”في إلقاء محاضرة تفسير الجلالين، أضاف أيضاً كياهي الحوار العلمي من مراجع الكتب الأخرى التي قرأه و ألقاه لطلابه في تعليم التفسير.“²⁹

وفي الوقت نفسه، أن في باسنترين نور الظلام الذي رعاه كياهي الدكتور مصلي يعلق تعليم تفسير الجلالين بالواقعية المجتمعية. قال كياهي مصلي:

إن عملية تعليم تفسير الجلالين في باسنترين نور الظلام تعتمد على تدقيق المعنى النصي من جانب، ونظر علاقة النص بالواقع الحضر من جانب آخر.³⁰

ومن جانب ذلك، فإن تفسير الجلالين له عنصر آخر وراء العلم، وهو قيمة البركة المتأسسة من كثرة الدراسة. ولهذا، إن بعض باسنترين

30 مقابلة مع كياهي الدكتور مصلي.



مترددون في استبدال تفسير الجلالين بتفسير أخرى. هذا كما نقله كياهي محمد-مدرس التفسير في باسنترين كيغكونغ-وقوله كما يلي:

"ان تفسير الجلالين هو كتاب له جاذبية الخاصة. فلا ترى من محتويات الكتاب البسيطة جدا، ولكن انظر من جانب البركة ونزاهته. يقال أن هذا التفسير قد حمه الشيخ من المملكة العربية السعودية وباسنترين يحافظه."³¹

ومما سبق بيانه، يمكننا أن نقول أن في باسنترين كتب كثيرة عن علوم التفسير، وخاصة الكتب التي كتبها باللغة العربية. وفي هذا الوقت خاصة، أن البحث عن كتب التفسير سهل جدا على مساعدة انترنت، مثل Pdf و Ebook. لذلك، فمن الممكن أن يجمع كياهي الكتب من الإنترنت بطريقة التحميل أو أونلاين. وبالتالي، فهذا المبحث في حاجة إلى التمييز بين ما يدرسه كياهي للطلاب وما يقرئه. وفي هذا المبحث أيضا، نقول-الخلاصة فيما نقابل من باسنترين في جاوى الشرقية- أن كياهي له كتب كثيرة من التفسير، مثل تفسير المراغي، وتفسير الطبري، وتفسير ابن كثير، وتفسير مفاتيح الغيب، وتفسير صفوة

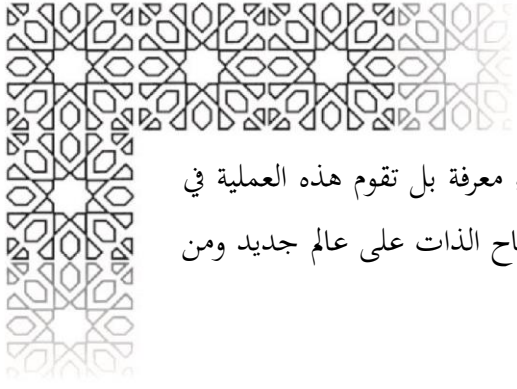
التفسير، وتفسير مراح لبيد، وغير ذلك. وتلك التفسير المذكورة مجموعة في مكتبة باسنترين أو في مكتبة كياهي. لذلك يمكننا أن نقول، على الرغم من أن كياهي غالبا لا يزال يقرأ تفسير الجلالين لطلابه، ولكنه يضيف مادة التعليم بقراءة المراجع الأخرى من عدة كتب التفسير.

نظرية كياهي في توفيق العبارة العنفية في تفسير الجلالين

في هذه المحور العلمي، سيقوم الباحث بتحليل وجهات رأي كياهي في جاوى الشرقية على العبارة العنفية في تفسير الجلالين بطريقة هرميوتك هانز جورج غاديمير. الهرميوتك عنده هو المحاولة لفهم النص ليس من أجل تحقيق المعنى الحقيقي للنص أو المعنى المطلوب من قبل المؤلف. وبالتالي، فإن الفهم ليس إنجابيا فحسب بل عملية إنتاجية. وبهذا، فالتأويل ليس عملية ذاتية تنحصر في جوهرها في الذات المؤولة بل يستمد أساسه من الوجود الإنساني في العالم من خلال خبرة المعيشة التي تأخذ صيغة لغوية أي الصيغة الانطولوجية للحدث اللغوي.³² إن عملية التأويل هي إلقاء الخبرة لا المعرفة، وذلك لأن إلقاء الذات بالنص ليست عملية تقوم من خلالها الذات يتصور لشيء ما قائم ومستقل عنها. وبذلك يمكن القول

³¹ مقابلة مع كياهي محمد، نائب مدرس تفسير الجلالين.

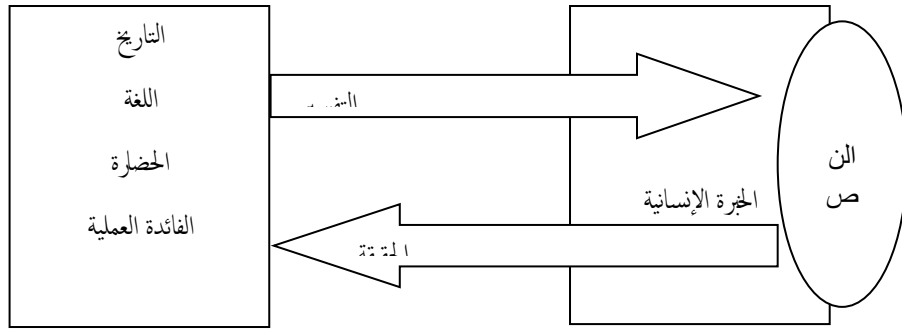
³² عادل مصطفي، مدخل إلى هرميوتيقا، نظرية التأويل من أفلاطون إلى غاديمير ()، 197-199



بأنها لا يقوم ببناء معرفة بل تقوم هذه العملية في
أساسها على انفتاح الذات على عالم جديد ومن

ثمة على خبرة ومن خلال التقاء الأفقين تتحقق
الخبرة التأويلية.³³

³³ هانز جورج غادامير، الحقيقة



وهذا المنهج يجعل قول كياهي تفسيراً و تأويلاً
 لكتاب التفسير الذي يوافق بخبرة المجتمع في جاوى
 الشرقية، خاصة لطلاب باسنترين. انطلاقاً بذلك،
 هذا هو البحث الأساسي لطريقة تأويل كياهي في
 توفيق العبارة العنفية في تفسير الجلالين.

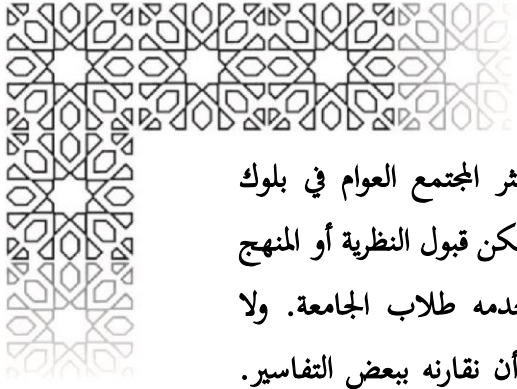
إن عدة كياهي - الذين قابلناهم في بعض
 باسنترين جاوى الشرقية - يختلفون في إجابة
 السؤال يتعلق بتوفيق العبارة العنفية. وهذا
 الاختلاف يتوقف بمستواهم في درجة تعلمهم.
 فمنهم يتعلمون في الجامعة بل يجدون درجة
 الدكتوراة، ومنهم يكفهم في باسنترين. فبالطبع، أن
 الجامعة- كما علمنا- تناقش فيها أيضاً المشاكل
 المعاصرة من وجهة مختلفة. وان الجو الثقافي في
 الجامعة بالطبع يصبحهم ناضجة في مواجهة
 المسائل المختلفة. هذا النضج العلمي مهم لإقامة
 التسامح والانفتاحية بين المجتمع، مثلاً في النوع
 الراديكالي، وحقوق الإنسان، والقضايا الجنسية،

وغير ذلك. وعلى عكس ذلك، فإن الذين لا
 يدرسون في الجامعة لا يعرفون سوى العلوم الدينية
 فحسب. هم ينظرون المشاكل الاجتماعية من نظر
 واحد، لا من عدة نواحي. وذلك كما قاله كياهي
 أسعد نواوي معصوم- وهو متخرج من باسنترين
 سيدوكيري:

المهم من طلاب باسنترين اتباع
 شيوخه، وأن يحسن أخلاقه بالأخلاق
 الكريمة، وأن يعمل بما علمه كياهي
 من الأعمال اليومية. واتباع الطلاب
 لشيوخه معيار لنفع علومهم وبركتهم.
 وإذا وجدنا أية القتال في القرآن، نقول
 أن القتال غير محتاج في اندونيسيا.³⁴

وموافقاً بما قاله كياهي أسعد نواوي،
 قال أيضاً كياهي منيب شفاعة، أحد مؤسس
 باسنترين بلوك أكونغ بايوواعي كما نصه:

³⁴ المقابلة مع كياهي أسعد نواوي معصوم، أحد مؤسس باسنترين
 نور التقوى جرميه بنضاواصا.



نظرا إلى أكثر المجتمع العوام في بلوك أكونغ، لا يمكن قبول النظرية أو المنهج الذي يستخدمه طلاب الجامعة. ولا يمكن أيضا أن نقارنه ببعض التفسير. اذن، فبطريقة الحصر والقصر، نبين التفسير على ما يحتاجه المجتمع. واذا وجدنا لفظ القتال في القرآن، نهمله ونتقل إلى التفسير التالي.³⁵

هذان القولان يدلانا أنهما يفسران لا على منهج التفسير في بيان الآية إلى المجتمع، بل أنهما يفسران بمعرفتهما على سبيل التعقيد. وأيدهما كياهي محمد عزائم، مدير باسنارين السلفية الشافعية سوكورجوا سيتوبنضا، وهو يقول:

البيئة السمحة في جاوى الشرقية تتصل بحالة المجتمع الذين يشاركون فرقة نهضة العلماء، وفيها تعاليم التسامح، والتعاون، والتعادل، والتوسط. هذه الفرقة عندهم ليس فرقة فحسب، بل لا يكاد دينا. حيث قالوا اذا جاءت الأخبار عن الراديكالية مثل ما وقع في سنتا ماريا سورابايا في الشهر الماضي، "نفعل ما أمرنا كياهي". اذن، كلما درسنا تفسير الجلالين في المسجد الجامع في سوكورجوا، نحن لا نبحث طويلا عن لفظ القتال والجهاد، بما

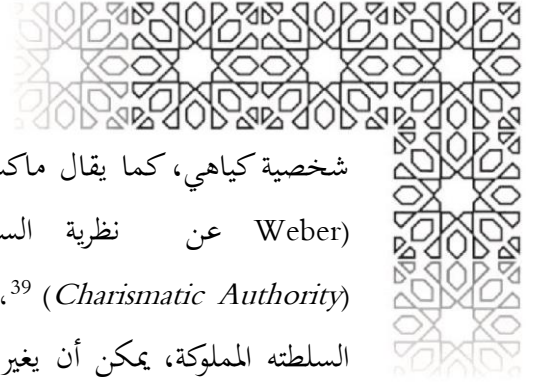
نفسره، وماذا معناه الصحيح، لكننا مباشرة نقول أن القتال ممنوع في اندونيسيا.³⁶

وخلافا عن كياهي الجامعي، الذين يدرسون في الجامعة، هم يعلمون تفسير الجلالين بالمقارنة بين التفسير ويقدمون عدة الآراء إلى الطلاب. وكثيرا منهم يؤولون، ليس فقط في مجال التفسير، بأرائهم عبر العلوم الدينية والاجتماعية. ولكن هذه الطريقة يقدمها كياهي خاصة إلى بعض الطلاب فحسب، لا إلى جميعهم. وهذا كما قاله كياهي الدكتور خالق شفاعة حين يفسر آية القرآن من سورة البقرة:

وَأَقْتُلُوهُمْ ۖ حَيْثُ تَقِفُ مُتُوهُمْ ۖ
وَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ
أَخْرَجْتُمُوهُمْ ۖ وَالَّذِينَ أَشَدُّ مِنْ
الَّذِينَ قَتَلْتُمْ ۖ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ ۖ عِنْدَ
الْمَسْجِدِ الَّحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا ۖ
فِيهِ ۖ فَإِنْ قُتِلُوا ۖ فَاقْتُلُوهُمْ ۖ كَذَلِكَ
جَزَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ ١٩١. أن لهذه الآية
علاقة للآية السابقة لها، إن حدوث
الحرب يتعرض عنج الهجوم من الكفار
للمسلمين. وبالتالي إذا لم يتعرض من

³⁵ المقابلة مع كياهي منيب شفاعة، أحد مؤسس باسنارين دار السلام بلوك أكونغ بيوواعي.

³⁶ مقابلة مع كياهي عزائم، مؤسس باسنارين سوكورجوا سيتوبنضا.



الكفار، فلا داعي للقتال. 37

وقال أيضا كياهي الماجستير عفيف الدين مهاجر كما نصه:

وعندا تفسير القرآن، يجب على المفسر أن يعرف سبب نزول الآية. إذا كان المفسر لا ينتبه بهذا، فإن تفسيره سيكون خاطئاً. وبعد معرفة السياق، يجب على المفسر التكيف مع الظروف الحالية. لأن القرآن له واقعة خاصة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحالة المجتمع في ذلك الوقت. انطلاقاً مما سألني الباحث، كان الحرب في أوائل الإسلام مطلوبة للدفاع عن العدو. لكن عندما اتسع الإسلام، خاصة كما هو الآن في إندونيسيا، لم تعد الحرب صالحة للزمان. 38

رغم أن كياهي الجامعي يقترن العلوم الاجتماعية في تفسير أية القتال وخاصة في مواجهة تفسير الجلالين، لكنهم يتفقون في بيان العبارة اللاعنافية إلى المجتمع العوام بطريقة التعقيد (*doctrine*). من هذه الأحوال، نظراً إلى

شخصية كياهي، كما يقال ماكس فيبر (Max Weber) عن نظرية السلطة الكارزمية (*Charismatic Authority*)³⁹، أن كياهي مع سلطته المملوكة، يمكن أن يغير الصور النمطية القائمة تدريجياً، ويساعد أيضاً في تقليل العنف في جاوى الشرقية.

إن تعليم كياهي للمجتمع يصبح قدوة في تغيير فهم الناس لكيفية التصرف في المجال الاجتماعي. وهذا ليس فقد في الأمور الدينية، بل في السياسة والاقتصاد أيضاً. يعتبر لكياهي خبرة لتأثير المجتمع تأثيراً إيجابياً.

د. الخاتمة

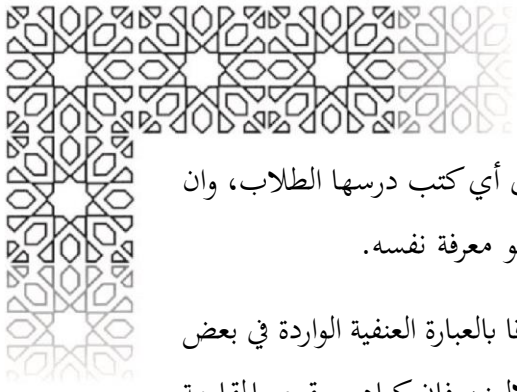
إن السبب في محافظة تفسير الجلالين في باسنترين ينقسم على سببان، أولاً إن باسنترين يفرض نظام التعليم ومادته على أساس سند أو روابط علمية مرتبطة بشيوخهم. الثانية، إن باسنترين يهتم عناصر البركة. إن معيار المعرفة والعلم في باسنترين لا يقتصر على العلوم المادية وحدها، ولكن بركة العلم-المصطلح المشهور من بين طلاب باسنترين-التي تكون فيها مهيمنة جداً. بحيث لا يزال المنع في تغيير الكتاب العادي.

37 مقابلة مع كياهي خالق شفاعة، مؤسس باسنترين بلوك أكونغ بايوواي.

38 مقابلة مع كياهي عفيف الدين مهاجر، مدير المعهد العالي باسنترين سوكونجو سيتوبنضا.

39 يحدد ماكس فيبر القوة بأنها طريقة أو فرصة الفرد بأن يفرض إرادته على الآخر و جعل هذه الإرادة تنتشر في قلب العلاقة

الاجتماعية و يحدد السيطرة بأنها فرصة مصادفة أشخاص مستعدين للخضوع و الطاعة. ففي كل سيطرة سياسية هناك علاقة أساسية بين طرفين حاكم و محكوم و هناك أسباب متعددة تتحكم في هذه العلاقة. انظر: ماكيس فيبر، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع (ألماني: المركز الثقافي الألماني، 2011) 92-93



ولا يهتم كياهي في أي كتب درسها الطلاب، وان الأهم من ذلك هو معرفة نفسه.

انطلاقا بالعبارة العنفيه الواردة في بعض نسخ تفسير الجلالين، فإن كياهي يقوم بالمقاومة الهرمونيوتقية للنصوص المتطرفة المحتملة. بحيث أنه يلين العبارة العنفيه ليكون ناعمة وودية بطريقة التعقيد، رغم أنهم متخرج من الجامعة، فالمجتمع جاوى الشرقية لا يقبل المنهج الصعي في تفسير القرآن، لاسيما في أمور الدين. ولذلك، إن كياهي على قدر معرفتهم يفسرون أية الجهاد والقتال على سبيل التعقيد، لا على نظم المعرفة المعاصرة المختلفة. قول كياهي مقبول بين المجتمع لكون شخصيتهم الكارزمية.

من ناحية أخرى، نقول أن مستقبل باسنترين في جاوى الشرقية يعتمد على معرفة كياهي، وكذلك أيضا أن مستقبل الإسلام-نقول بالإسلام رحمة للعالمين-على يد كياهي. واذا كان كياهي يكتفى بالعلوم الدينية فحسب، ومن جانب ذلك أن الجامعة الإسلامية تقوم بالترقية في تجديد العلوم الدينية عبر العلوم المتنوعة، فان خلاصة داليار نور عن باسنترين "أنه مؤسسة في التمسك بالتقاليد العتيقي"، فهذه الخلاصة موافقة بحال باسنترين الآن.

قائمة المراجع

كليفوردي غيرتر، Agama Jawa. ديفوك: komunitas bambu، 2013.

داوام راهارجو، Pergulatan Dunia Pesantren (جاكرتا: L3M، 1983)، ص. 83

مانفريد زيمك، Pesantren Dalam Perubahan Sosial (جاكرتا: L3M، 1986)، ص. 18

وهوريكوشي، Kiai Dan Perubahan Sosial (جاكرتا: P3M، 1987)، 112.

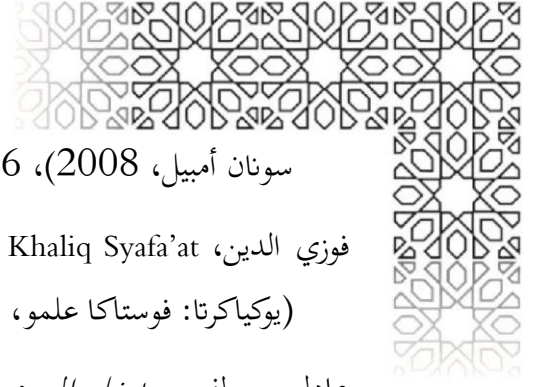
مارتن فان برونيسن، Kitab Kuning, Pesantren dan Tarikat: Tradisi-Tradisi Islam Di Indonesia (بندونغ: ميزان، 1999)، 159

إليزابيث كارولين ميلر، "Literature and the Late-Victorian Radical Press" في مجلة Journal Literature Compass، رقم. 8. مجلد. 7. سنة. 2010. ص. 704-705.

ججت برهان الدين، Ulama dan Kekuasaan; Pergumuan Elite Muslim dalam Sejarah Indonesia (جاكرتا: ميزان، 2012)، 126.

مارتن فان برونيسن، Kitab Kuning, Pesantren dan Tarekat (يوكياكرتا: غادينغ، 2012)، 260.

راشخون أنوار، "Kajian Kitab Tafsir dalam Jaringan Pesantren di Jawa Barat" في مجلة Jurnal Wawasan: Jurnal Ilmiah Agama dan Sosial



Budaya

شمس الدين محمد ابن عبد الرحمان الشخاوي،
الضوء الامح لأهل القرن التاسع (بيروت:
دار الجيل، بدون السنة)، ج. 4. ص. 67.
جلال الجين السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن
(بيروت: دار الفكر، بدون السنة)، ج. 2.
ص. 24.

_____، تفسير الجلالين (بيروت:
دار المعرفة، بدون السنة) 240

أزيومردى أزرى، "Islam in Southeast Asia:
Tolerance and Radicalism" في مجلة
SCI Islamic Issues Briefing Paper
Series (ملبورن: مركز الدراسة لجامعة ملبورن
المعاصرة، 2005)، 21.

مارتن فان برونيسن، "Traditionalist' and
"Islamist' pesantren in Indonesia"
في صحيفة ويسيت
[https://dspace.library.uu.nl/bruinesse
n_04_tradisionalist_ and_'Islamist'_
pesantren_ in _Indonesia/24-25](https://dspace.library.uu.nl/bruinesse_n_04_tradisionalist_and_'Islamist'_pesantren_in_Indonesia/24-25)
May 2004/ 29-Maret-2018

رونالد لوكنز-بول، "The Traditions of
Pluralism, Accommodation, and
Anti Radicalisme in The Pesantren
Community" في مجلة Journal of
Indonesia Islam، رقم. 01. مجلد. 2.
(سورابايا: الجامعة الإسلامية الحكومية

سونان أمبيل، 2008)، 6-9.

فوزي الدين، biografi KH. Khaliq Syafa'at،
(بيوكياكرتا: فوستاكا علمو، 2016)، 25.
عادل مصطفى، مدخل إلى هرمينوطيقا، نظرية
التأويل من أفلاطون إلى عاديمر (، 197-
199

هانز جورج غادامير، الحقيقة والمنهج: الخطوط
الأساسية لتأويلية فلسفية (إفرنجي: دار أويا
للطباعة والنشر، 2007)، 189.

ماكيس فيبر، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع
(ألماني: المركز الثقافي الألماني، 2011)
93-92

المقابلة:

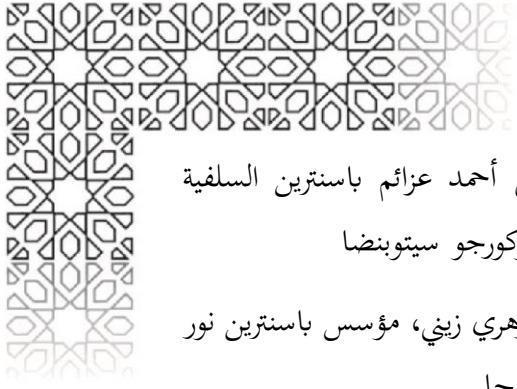
مقابلة مع كياهي فائزين، وكيل مدير باسنترين نور
الجديد الإسلامي.

المقابلة مع دكتور كياهي خالق شفاعة الحاج، أحد
مؤسس باسنترين دار السلام بلوك أكونغ

المقابل مع دكتور كياهي مصلي رياضي، أحد
مؤسس باسنترين نور الظلام بنضاواصا.

المقابلة مع كياهي سهلوي، مؤسس باسنترين نور
التقوى بنضاواصا.

مقابلة مع كياهي عفيف الدين مهاجر، مدير
المعهد العالي سوكورجو سيتوبنضا.



مقابلة مع كياهي أحمد عزائم باسنترين السلفية
الشافعية سو كورجو سيتونبضا

قابلة مع كياهي زهري زيني، مؤسس باسنترين نور
الجديد بريولنجا.

قابلة مع كياهي سديد جوهري، مؤسس باسنترين
السنية جمبار.

مقابلة مع كياهي محمد، نائب مدرس تفسير

الجلالين باسنترين زين الحسن كينغكونغ
بربولنجا.

المقابلة مع كياهي أسعد نواوي معصوم، أحد
مؤسس باسنترين نور التقوى جرميه
بنضاواصا.

المقابلة مع كياهي منيب شفاعة، أحد مؤسس
باسنترين دار السلام بلوك أكونغ بيوواعي.